الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الطريقة الحركة الجسدية الكاملة

١. تعريف الطريقة الحركة الجسدية الكاملة

وفقا Richards J في كتابه Method in Language Teaching، الطريقة الحركة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response Method*) هي طريقة لتعليم اللغة التي تم تجميعها في تنسيق الأوامر، والكلام، والحركة ومحاولة تعليم اللغة من خلال الأنشطة، فإن طريقة الاستجابة المادية الإجمالية هي مفهوم التدريس اللغات التي طورها البر وفي سور جيمس بدأ تجارب تعليم اللغة من خلال نسب حركات الجسم.[٧]

تعد الطريقة الحركة الجسدية الكاملة هو طريقة تدريس اللغة مبنية بناء على تنسيق الإيذاء والإجراءات، تسعى هذه الطريقة إلى تعليم اللغات من خلال

[7]Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,(Kalimantan: IAIN Antasari Press1, 2015), 105.

النشاط البدني أو النشاط الحركي. يتم تدريس اللغات عن طريق تفعيل جميع حركات الجسم.[٨]

وفقا Richards J في كتابه Method in Language Teaching، وحدد الطريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة: "طريقة تدريس اللغة التي تم بناؤها حول تنسيق الكلام والعمل، فإنها تحاول ذلك الطريقة الحركة الجسدية الكاملة (*Total Response Method Physical*) هي طريقة تعلم اللغة التي تم تجميعها في تنسيق الأوامر."[٩]

باستخدام الطريقة الحركة الجسدية الكاملة، يقدم المعلم المفردات العربية في شكل جمل قيادة بسيطة يمكن للأطفال القيام به مع محركهم المادي. مع الطريقة الحركة الجسدية الكاملة ، يمكن للمعلم استخدام الكائنات المباشرة والرياليا والملصقات والصور والبطاقات التعليمية في التعلم العربي. علاوة على ذلك، يمكن دمج هذه الطريقة مع طرق التعلم الأخرى مثل اللعب والغناء وما إلى ذلك.

---

[8]Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT. Remaja Rosda Karya, 2011), 57.

[9]Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ,(Kalimantan: IAIN Antasari Press1, 2015), 106-107

استخدام الطريقة الحركة الجسدية الكاملة، يمكن الحصول على العديد من الفوائد في تعلم اللغة.[١٠]

تضم الطريقة الحركة الجسدية الكاملة عددا من الأفكار في إطارها العقلاني من أهمها مبادئ اكتساب اللغة عند الطفل. وذكر آشر أنه يبدو أن الأطفال يستمعون كثيرا قبل أن يتكلمو في مرحلة اكتساب لغتهم الأم، وأن استماعهم هذا يصبح استجابات عضوية (محاولة الوصول إلى الشيء أو الإمساك به أو الحركة أو النظر أو غير ذلك)، كما أنه اهتم كثيرا بدور المخ الأيمن في التعلم ويرى أن النشاط الحركي من وظائف المخ الأيمن وأنه ينبغى أن يسبق معالجة اللغة في المخ الأيسر. وزاد آشر أن كلما كثر إعطاء الإثارة كلما قويت الذاكرة، وهذا بواسطة الأوامر والنشاط الحركي.[١١]

في هذه الطريقة يلعب المعلم دور توجيه نشط. غورولا الذي يقرر ما يجب تعليمه. المعلم الذي يعد نموذجا ويعرض مواد جديدة، والذين يختارون مواد دعم لإستخدام في الفصل. حتى أن المعلم لا يزال يتعين عليه إعطاء المزيد من الفرص

---

[١٠] تيرسا سيتيا حيندرى، طريقة التعلم الطريقة الحركة الجسدية الكاملة في الطلاب، ٢٧٠.

[١١] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغات وتعليمها (ترجمة عبده الراجي)، (دار النهضة العربية: ١٩٩٤)، ١٩٧.

للطلاب. في إجمالي طريقة الاستجابة المادية، يكون لدى الطلاب دورا رئيسيا كمستمعين وتنفذ الحركة. لقد استمعوا باهتمام ويبتجوا جسديا على الأوامر المقدمة من المعلم. من المتوقع أيضا أن يتعرف الطلاب على مجموعات جديدة من المواد التي تم تدريسها من قبل. تم تشجيعهم على التحدث عندما يشعرون بأنهم مستعدون للتحدث.[١٢]

الهدف لإستخدام الطريقة الحركة الجسدية الكاملة هو تطوير مهارات اللغة الفموية لتحقيق مستوى البداية. الفهم هو أداة لتحقيق الهدف النهائي، والهدف النهائي الذي يجب تحقيقه هو تعليم مهارات التحدث الأساسية. تهدف تدريس اللغات الأجنبية مع هذه الطريقة إلى إنتاج الطلاب قادرين على التواصل مع اللغات الأجنبية التي يمكن فهمها من قبل المتحدثين الأصليين باللغة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف استخدام هذه الطريقة أيضا إلى القضاء على المشاعر الاكتئاب والتشبع في تعلم اللغات. يتم ضبط أغراض خاصة من تدريس اللغة مع الاحتياجات والمهارات المحددة التي يحتاجها الطلاب، ولكن يجب أن يتحقق من خلال الأنشطة القائمة على العمل في شكل أوامر. الإجراءات وتقنيات التدريس

---

[١٢] نور حبسري، الطريقة الحركة الجسدية الكاملة في المفردات الطلاب، ٨٤.

هي طريقة الاستجابة المادية الإجمالية هناك تقنيتان رئيسيتان يمكن استخدامهما في هذه الطريقة، أي إدخال تقنيات العمل. تقدم هذه التقنية الغرض من الطرق المستخدمة لإدخال أوامر جديدة أو مفردات للطلاب لأول مرة. تشير أعمال التقنية إلى الأساليب المستخدمة لشرح أو الجمع بين الوصايا والمفردات الداعمين للمؤيدين للطلاب لتحسين اللغات المستهدفة.[١٣]

بالإضافة إلى ذلك، بناء على الخصائص الأساسية لأهداف الطريقة الحركة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response Method*) في التعلم العربي هو الجمع بين أنشطة اللغة من خلال اتباع الحركة. لذلك، فإن إبرام أهداف الطريقة الحركة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response Method*) هي مساعدة الطلاب في تطوير القدرة على التحدث بالمبتدئين أو المهارات اللغوية الأساسية من خلال عدم الشعور بالاكتئاب والمشبع عند تعلم اللغة العربية، بحيث تكون أنشطة عملية التعلم ممتعة وإمكانية زيادة تفاهم لغة أكثر.[١٤]

---

[13] Esti Ismawati, Faraz Umaya, *Belajar Bahasa Di Kelas awal*, (Yogyakarta: Ombak, 2016), 96.

[14]Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, (Surabaya: UIN Sunan Ampel Press, 2016), 24.

٢. أهداف الطريقة الحركة الجسدية الكاملة

أما أهداف من الطريقة الحركة الجسدية الكاملة هو تعليم الطلاقة الفموية على مستوى الأولى بفهم. يعتزم العفاة في هذا الهدف تحقيق الهدف النهائي، أي تدريس مهارة الكلام الأساسي. تهدف هذه الطريقة إلى إنتاج الطلاب قادرين على التواصل مع اللغات الأجنبية التي يمكن فهمها من قبل المتحدثين الأصليين باللغة.

الهدف من هذه الطريقة فهي:

١. الاعتقاد بأن البالغ يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم

٢. الاعتماد على الاستجابات الجسدية للأوامر اللعطية في تعليم اللغة الليالعين

٣. الاعتقاد بأن ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلم وأبلغ أثرا من الكلام والقراءة

٤. الفصل التام بين المهارات اللغوية، بحيث تسبق مهارات الاستيعاب مهارات الإنتاج، وأن يقدم فهم المسموع على فهم المقروء

٥. التأكيد على أهمية الاستيعاب في تعلم اللغة، أخذا برأي من بوى أن Spoken Language نعي أن تسبق لغة الحديث اللوت Language Spealing.

٦. إزالة التوتر لدى المتعلم شرط أساس لفهم اللغة الهدف والانطلاق في تعلمها

٧. الوصول بالمعلم إلى درجة عالية من الكناية اللغوية في الجرانب

٨. الإيمان بمبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى، وبخاصة من فهم المسموع إلى الكلام

٩. الاهتمام بالمعنى وتقديمه على الشكل والصيغة

١٠. ينبغي ألا يرغم المتعلم على الحديث قبل أن يكون قادرا علي ومستعدا له، اعتقاد بأن الكلام يمكن أداؤه بشكل تدريجي لبعي فيما بعد.[١٥]

٣. مزايا وعيوب الطريقة الحركة الجسدية الكاملة

أ. مزايا الطريقة الحركة الجسدية الكاملة

تحتوي هذه الطريقة على إمكانات كبيرة جدا لتنشيط الطلاب لأن الوضع في الفصل يعيش بالفعل، مما يعطي الفرص لاختبار مهاراتهم بطرق مبتكرة. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من المزايا الأخرى لهذه الطريقة، بما في ذلك:

١. تعلم اللغة يشعر المرح للمعلمين والطلاب

---

[١٥] عبد العزيز، طرئق تدريس اللغة العربية للناتقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد، ٢٠٠٢) ١٣٥.

٢. لا يترخص الطلاب من الشعور بالاكتئاب (الإجهاد) عند التعلم

٣. لدى الطلاب ذكريات طويلة الأجل لما تعلموه، ويرجع ذلك إلى تمكين إمكانات الدماغ الأيمن والغادر الدماغ

٤. تسمح هذه الطريقة بالأخطاء في تعلم اللغات المستهدفة

٥. التأخير الذي يتحدث إلى الطلاب مألوفين للغاية وفهم هدف الهدف من إناء وثقة الطلاب

٦. مع التركيز عليه على التفاهم، يمكن دمج هذه الطريقة بسهولة مع الطرق الأخرى بناء على النهج التواصل.

ب. عيوب الطريقة الحركة الجسدية الكاملة

تضع هذه الطريقة بوضوح الضغط على مهارات التحدث من المهاراة الأخرى، وبالتالي فإن تطوير المهاراة في مجالات المهاراة الأخرى ستكون متأخرة إذا تم استخدام هذا النهج بشكل حصري طوال الوقت. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من العيوب الأخرى التي تحتاج إلى توقع من هذه الطريقة، بما في ذلك:

١. القواعد في اللغة معقدة للغاية، لذلك لا يمكن تدريس جميع أشكال اللغة من خلال استخدام الطلاب

٢. بعض الطلاب يشعرون بالتردد عندما يطلب من الطلاب إظهار الحركة، وسيشعر طلاب البالغين بشكل خاص بعدم الارتياح أو يشعرون بالاناتفارات في الفصل الذي يستخدم الطريقة

٣. إن تقنية تدريس اللغات الأجنبية في هذه الطريقة هي أكثر ملاءمة ومقرها على مستوى المبتدئين في التعليم

٤. يتطلب تطبيق هذه الطريقة/مطالبة المعلمين الذين يستطيعون التحدث باللغة المستهدفة.

٤. الخطوات المستخدمة في طريقة الحركة الجسدية الكاملة

خطوات الطريقة الحركة الجسدية الكاملة التي أجريت في الفصل هي:

١. نطق المعلمين الترتيب والمعلم يقوم بالقيادة الواضحة الإفطار

٢. نطق الترتيب والمعلم مع الطلاب الذين يقومون بالطلبات التي يتحدثها المعلمون

٣. نطق النظام والطلاب تنفيذ الطلبات التي يتحدثها المعلمون

٤. طلب من الطالب من قبل المعلمين إجراء أوامر

٥. يغير المعلمون والطلاب الأدوار، يعطي الطلاب أوامر للمعلمين والطلاب الذين يجب تنفيذهم

٦. المعلمين والطلاب تطوير أوامر أو إنشاء جمل جديدة.

بناء على الوصف أعلاه فيما يتعلق بخطوات نشاط الطريقة الحركة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response Method*)، يمكن للبحث عن أبسط أن طريقة هذه الطريقة يتم تنفيذها من قبل المعلمين من خلال كلمات أوامر للطلاب. بعد ذلك، يستجيب الطلاب جسديا من خلال إجراء أوامر مقدم من المعلمين أثناء عملية أنشطة التعلم العربية. مع تنفيذ الطريقة الحركة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response Method*)، فإن جو التدريس والتعلم أكثر حماسة وممتعة لكل من المعلمين والطلاب والباحثين أنفسهم.[١٦]

[16]Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, (Surabaya: UIN Sunan Ampel Press, 2016), 26.

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

المهارة هي المحوار الذي تدور حوله كل االأنشطة التربوية أي المهارة هي القدرة والإستطاعة على فهم الشيئ وفعله. قال فتمى علي يونس وأخرون يتناول مهارة القراءة الأساسيتين: التعريف والفهم، بالدراسة لنرى راتباطهما، ونفاعلهما في الموقف التعليمي وماذا مطويتها عليها.[١٧]

مهارة الكلام هو مهارة في مباراة مع مصطلح مهارات التحدث باللغة الإنجليزية يمكن تفسيرها في إندونيسي مع مهارات التحدث. التحدث هو القدرة على قول الأصوات أو الكلمات المفصلية للتعبير عن الأفكار والمشاعر عبر الدولة ونقلها.

وبالتالي، فإن المهارة الكلام هي قدرة الشخص على القول التعبير عن الأصوات أو الكلمات مع مستويات معينة من قواعد اللغة لنقل الأفكار والمشاعر.

---

[١٧] فتمى على يونس وأخرون، ١٩٨١، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، الفاهلرة: دار التقافة, ١٧.

إذن مهارة التحدث باللغة العربية قدرة مثمرة تطلب قدرة الشخص على استخدام أصوات اللغة العربية مباشرة من خلال استخدام القواعد، وينظم تجميع الكلمات.

لذلك تدريس مهارة الكلام باللغة العربية لغير العرب في المراحل المبكرة التي تهدف، من بين أمور أخرى، بحيث يمكن للطلاب أن ينطق العربية الأصوات العربية بشكل صحيح (خاصة تلك التي ليس لديها أي ما يعادلها بلغات أخرى) ومع التجويد المناسب، يمكن أن نقرت أصوات الحروف المجاورة، ويمكن أن يميز او مختصر قادرة على التعبير عن الأفكار مع جمل كاملة في ظروف مختلفة، قادرة على التحدث مع جمل بسيطة مع النغمات والتجنيد المناسبة، يمكن أن تتحدث في موقف رسمي مع مجموعة بسيطة وقصيرة من الجمل التراكيب، وتكون قادرة على التحدث بسلاسة حول الموضوعات الشائعة.

علاوة على ذلك، من الضروري فهم بعض المبادئ أو العوامل العامة التي تكمن وراء أنشطة التحدث، من بين أمور أخرى:

(أ) تحتاج شخصين على الأقل، متحدثا ومستمع

(ب) استخدام كلمة مرور لغوية مفهومة معا

(ج) قبول أو اعتراف منطقة مرجعية عامة

(د) هو تبادل بين التأمين

(هـ) ربط كل مكبر صوت مع الآخر والبيئة على الفور

(و) ذات الصلة أو المتعلقة بهذا الحاضر

(ز) إشراك الأعضاء أو المعدات المتعلقة بصوت اللغة والسمع

(ح) الوجه العشوائي وعلاج ما هو حقيقي وما هو مقبول كقترح في توازن الصوت.

بناء على أنه ماهر في التحدث، يجب أن يكون لدى المرء الكفاءات الأساسية الأربعة التالية:

(١) الكفاءة النحوية أو تساوي الكفاءات اللغوية، وهي معرفة قواعد القواعد المتعلقة بدقة الكلمات والأحكام

(٢) الكفاءات الاجتماعية الاجتماعية، وهذا هو، يرتبط بالثقافة أو النظام الاجتماعي لمستخدمي اللغة اللغوية. تتطلب هذه الكفاءة فهم السياق الاجتماعي حيث يتم استخدام لغة بشكل صحيح

(٣) كفاءة واكانا، هما قدرة الشخص على الاتصال بين الجمل/التعبيرات، أو القدرة على تشكيل تعبير له معنى شامل

(٤)كفاءة الإستراتيجية، وهي استراتيجيات للتغلب في الفوضى مثل التفسيرات أو التكرار أو التخمينات.

٢. أنواع مهارة الكلام

متنوعة من الكفاءة الناطقة لنقل مهارة الكلام لشرح مجموعة متنوعة من خطاب التحدث، من الضروري شرح معنى الأعب، الكلام والمحديسه والحوار، لأن هذه الشروط الأربعة لها شعور مماثل ومجاور، لذلك.

حسب الركابي تغطية الأجل الأكثر شمولا لهذه المصطلحات هي مصطلح الطبر. لأن الطبن لا يقتصر فقط على الأنشطة الفموية. عندما يريد شخص ما صب رأيه أو أفكاره، أو عندما تريد التعبير عن مشاعره، فيمكنه القيام بذلك شفهيا أو من خلال الكتابة، ومن ثم إيلاء مصطلح التعبير عن طريق الفم (مثل مهادسة، خطابة، وإعطاء خطاب، وتقديم إعلان، وإعطاء المشورة، ورسم) والتعبير الطاهريري (مثل الكتابة كتابة مذكرات، مما يجعل ملخصا، مما يجعل خطاب، كتابة

كلمة ترحيب إلخ). لذلك الطبر لديه دور كبير وعائد في الحياة البشرية للتواصل. مع وصف مثل هذا، الطبر سيفاهي هو في الواقع نفس القلم.

٣. أهداف تدريس مهارة الكلام

التحدث هو القدرة على قول الأصوات أو الكلمات المفصلية للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر عبر الدولة ونقلها. أو يمكن تفسيره أيضا كدليل على علامات يمكن سماعها الذي يستخدم عددا من عضلة. العضلة من جسم الإنسان لنقل الأفكار أو الأفكار مجتمعة.

الأشياء التي يجب اعتبارها ماهرة في التحدث هي أربع كفاءات أساسية، وهي: الكفاءات النحوية والكفاءات الاجتماعية الاجتماعية والخطوبة الكفاءة والكفاءة الاستراتيجية. الغرض من تدريس مهارة الكلام بما في ذلك: قادرة على القول أن اللغة العربية تبدو بشكل صحيح والتجدر الأيمن، قادرة على قراءة صوت الحروف المجاورة، قادرة على التمييز عن النطق الحرائق الطويل والقصير، قادرة على الكشف عن الأفكار مع جمل كاملة في ظروف مختلفة، قادرة على التحدث في وضع رسمي مع سلسلة من الجمل البسيطة والقصيرة.

ولأنّ اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيباً وافراً في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولاسيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادراً على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهاراته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في اتمع من جهة أخرى. والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع؛ فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الاستماع، وأقلّ من ذلك في الكلام.

ومع هذه الأهمية لهدف المهارة، نجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة لغير أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقه، بل قد ي تم تجاهله تماماً. وإنه لمن المؤسف أن نجد هذا الاتجاه الخاطئ تقع فيه مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بِها بدرجة قد لا نجدها في كثير من برامج تعليم اللغات الأخرى.

ولذا ندعو إلى تصحيح المسار والاهتمام بمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بِها، حتى يتهيأ للغة العربية من الظروف ما تهيأ لغيرها، فيكون تعليمها على الأصول الصحيحة في تعليم اللغات، ولاسيما أن كثيراً من طالبي

اللغة العربية أرادوها. لأهداف دينية، وهم شغوفون بها، وينتظرون اليوم الذي يستطيعون فيه الكلام مع العربي بلغة القرآن.[١٨]

٤ .المعايير لتقيم مهارة الكلام

انطلاقاً من أنّ الأصل في الكلام أنه لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، فيمكن اعتماد الجدول المقترح التالي لتقييم الأداء الشفهي:

وصول الرسالة	٥٠ ٪
الطلاقة	٢٠ ٪
سلامة النطق	١٠ ٪
القواعد	١٠ ٪
ثراء المفردات	١٠ ٪

[١٨] عبد الرحمن، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢١٩